توافر مهارات التعلم الذكي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية في (محافظة بغداد)

زينب عارف حسين

Zainab.Aref1202a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

أ.م.د تماضر حميد مهدي الفياض

Zainab.Aref1202a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد-كلية التربية للبنات

الملخص:

يهدف هذا البحث الى تعرف على مدى توافر مهارات التعلم الذكي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة هذا البحث ومتطلباته، وقد شمل مجتمع البحث مدرسي اللغة العربية، ومدرساتها في المرحلة الإعدادية التابعة لمديريات التربية الست في محافظة بغداد، فأختيرت العينة بطريقة طبقية عشوائية بنسبة (٣٥%) تقريباً حيث بلغ عدد العينة (٢٠٠) مدرس ومدرسة, ولتحقيق هذا الهدف اعدت الباحثة استبانة تتضمن مهارات التعلم الذكي وبعد تطبيق الأداة على العينة جرى تحليلها احصائياً باستعمال (مربع كاي, الاختبار التائي, معامل ارتباط بيرسون, معادلة سبيرمان براون, معامل الفا للاتساق الداخلي, الوسط المرجع, الوزن المئوي) فضلا عن التأكد من صدق الأداة وثباتها, ليجر التوصل للنتائج الآتية:

- جاء مجال التقويم بالمرتبة الاولى، إذ بلغ وسطه المرجح (٢,٠٣) ووزنه المئوي (٦٧,٦٧%).
- جاء مجال التخطيط بالمرتبة الثانية، إذ بلغ وسطه المرجح (١,٩١) ووزنه المئوي (٦٣,٦٧%).
- جاء مجال التنفيذ بالمرتبة الثالثة الأخيرة، إذ بلغ وسطه المرجح (١,٦٤) ووزنه المئوي (٥٤,٦٧%).

الكلمات المفتاحية (المهارة، التعلم الذكي، اللغة العربية، المرحلة الإعدادية)

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

ان ما تعرض له العالم اجمع من أزمات وخاصة ازمة كورونا الصحية في الآونة الأخيرة جعلت للتقنيات والأجهزة والتكنولوجيا أهمية بالغة لكونها تقرب المسافات بين الافراد وهذا أدى الى ضرورة استعمال مثل هذه التقنيات في التعلم والتعليم، وهذا بدوره يؤكد على ضرورة التعلم الذكي ليس فقط في الازمات وانما في جميع الأوقات كمساند للعملية التعليمية ويراعي عقول جيل الالفية الثالثة ويرتقي بالتعليم الى مستوى افضل.

تواجه العملية التربوية في النصف الثاني من القرن العشرين ضغوطات وتحديات عدة فالانفجار المعرفي والسكاني، وثورة المواصلات والاتصالات والثورة التكنولوجية وما ترتب عليها من سرعه انتقال المعرفة، اجتمعت كلها كعوامل ضغط على المؤسسة التربوية من اجل مزيد من الفعالية والاستحداث والتجديد لمجاراة هذه التغيرات (الفريجات, ٢٠١٤: ٥٠).

إذ تم تزويد المدارس بتقنيات مختلفة في الخمسين عاماً الماضية، لكن اغلب هذه التقنيات لم تنجح في تطوير التعليم، لكونها كانت تجهيزات تركز بصورة أساسية على المعلم، مصممة للعمل بمصاحبة طرائق التدريس التقليدية، التي لم تعد متوافقة مع الأجيال الجديدة من الطلبة الذين يتمتعون بقدرة عالية على التكيف الرقمي، "ويؤخذ على هذه الطرائق أنها تتعامل مع محتوى التعلم وأنشطته كونها زي مناسب وثابت للطلبة

جميعهم (one–size–fits–all) بغض النظر عن احتياجاتهم ومواهبهم واستعداداتهم ومعدل تعلم كل منهم (السيد, ٢٠٢١: ٥٧).

تحول الأنظمة التقليدية في التعليم إلى أنظمة ذكية بات غرض الكثير من الدراسات في مجال التربية والتعليم، وتطوير هذه الأنظمة بحيث اصبحت تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطبيقات التعليم الحديثة، والتي أُطلق عليها مُسمى بـ "التعلم الذكي"، الامر الذي اصبح لا يقتصر بمفهومه على المنهاج والمادة فقط، بل امتد ليشمل بناء شخصية الفرد في فترة مبكرة من حياته، وكذلك يساعد الطلبة على إكتساب سمات فكرية تمكنهم من تطوير أنفسهم، وتساعدهم على مواجهة تحديات هذه الحياة ومخاطرها (أبو جودة,٢٠٢١: ١٤).

وقد اثبتت الدراسات التربوية وجود ضعفاً في استعمال التقنيات التربوية وتكنولوجيا التعليم وضعف استعمال التعليم الالكتروني, منها ما أثبتته دراسة (زيدان, ٢٠٠٥), بأن مدرسي المرحلة الإعدادية لا يستخدمون التكنولوجيا بالقدر المطلوب، ويعزو الباحث السبب في ذلك لقلة الموارد المالية المتاحة في المدارس، وكذلك الثقافة السائدة بأن مقرر اللغة العربية لايحتاج لوسائل تكنولوجية (زيدان, ٢٠١٥: ٤٢), وكذلك أشارت دراسة (الكعبي, ٢٠١٦) الى أن هناك جوانب ضعف من قبل المعلمين في استعمال التعلم الذكي وذلك لقناعة بعض المعلمين بطريقة التعلم الاعتيادي التي اعتاد المعلمون عليها في سنوات دراستهم السابقة, (الكعبي,٢٠١٦, ٧٨), بالإضافة الى ان عدد من المؤتمرات التي أقيمت في الآونة الأخيرة قد اوصت بالاهتمام بإدخال التقانة والتكنولوجيا الى التعليم, فمثلاً على الصعيد العربي المؤتمر الذي أقيم في الشارقة بعنوان اللغة العربية وتقنية المعلومات ((IT في عصر العولمة, الذي أوصى بضرورة تطويع الحاسوب وآلياته لتتواءم مع خصوصية اللغة العربية، وتدريسها (العكيلي, ٢٠٢٠: ٦١٩).

وبناءً على ما تقدم يمكن إيجاز مشكلة البحث بالسؤال الآتي: **ما مدى توافر مهارات التعلم الذكي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية؟**

أهمية البحث:

تعد التربية مظهر حياتي ،وممارسة فعلية سلوكية لأفكار، ومفاهيم لها معالم وظواهر واسباب ونتائج ،وأصول ،وطرائق، والتي يمكن ان تكون واضحة أحيانا وغير واضحة أحيانا أخرى، والتربية كعملية إنسانية هي في الأصل طبيعة أساسية من طبائع النفس البشرية أساسها قابلية الفرد الفطرية للتكيف, كما انها في الوقت نفسه وظيفة اجتماعية تلقائية يمارسها الافراد، الذين اختاروا أن يعيشوا حياة الجماعة، فالتربية إذن نزوع طبيعي في أساس التكوين الفردي والاجتماعي للإنسان وهي من صميم الأشياء، والتي يحيا بها الإنسان ،وعلى تطورها يقوم البنيان الاجتماعي للمجتمعات البشرية في عالم يتسم بالحركية ،وعدم الثبات في تطلعه إلى التطور المستمر في تيار الحياة ، وكم كان لطيفا تعبير الفيلسوف المربي جون ديوي عندما قال في كتابه (الخبرة والطبيعة) "أن التربية هي الحياة وليست الإعداد للحياة" (الهدهود وعلي، ٢٠٠٠: ٩).

التربية عملية تعليم ،وتعلم في الوقت نفسه، واليوم أصبحت التربية ،والتعليم ضرورة لابد منها، فهما بداية وإنفتاح، وبمنزلة تلقيح يجعل من الزهور التي تمثلها الأجيال الناشئة ثمرات يانعة تنضج بمرور الزمن، إذ أصبح المجتمع اليوم يعنى بالعملية التربوية، ويهدف إليها، ويستعين بها بما شاء من تعليم، أو تدريب، وبما أن التعليم جزء لا يتجزأ من التربية، ووسيلتها فقد أصبح أداتها المهمة لتحقيق أغراضها، والتعليم ذراع التربية في تنفيذ ما تسعى إليه، فهو يعكس أهدافها ويترجم منطلقاتها بما يمتلكه من مؤسسات تربوية تغذي المتعلم بالتفكير السليم ليصبح قادراً على التفاعل مع البيئة التي يعيش، فيها ويحيط نفسه بجانب من العلوم، والمعارف، فهو المرتكز الأساس للتربية في تحقيق أهدافها، إذ ليست الغاية في أن يتعلم الطالب فحسب، وإنما المقصد الأساس

هو كيف يكون المتعلم بعد التعلم شخصا له خصائص تغاير خصائصه التي كان عليها قبل التعلم (زاير, ايمان, ٢٠١٤: ٢٥).

لا تستطيع التربية تحقيق أغراضهاا في المجتمع، إلَّا بوسيلة اتصال، تمكنها من تطبيق النظم التعليمية العلمية، ألَّا وهي اللغة، فهي الوسيلة الأساسية التي أستعملها الإنسان منذ القدم في عملية التفاهم مع الآخر، واستطاع في ضوئها، نقل أفكاره وتجاربه الحياتية،لتكون وسيلة إلى بناء حياته الخاصة، وبناء مجتمعه، لذلك فالإنسان يحتاج إلى اللغة في المجالات جميعها، ولا تتوقف إلاَّ بتوقف الحياة، فنجد أن اللغة تتطور بتطور البيئة التي ينشأ بها الإنسان بوساطة الحوارات، والمحادثات ،والإذاعة ،والتلفاز، والسينما، والكتب والصحف وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة التي تربط بين الشعوب، وتزيد من ثقافتهم ،وتطوير لغتهم إن اللغة هي الخصيصة الإلهية التي ميزَّ بها الله الإنسان من غيره من الكائنات، فلولاها لما أرتقت الأممُ وتطورت، وما وصل إلينا أرث الماضي لنربطه بالحاضر، ونفيد منه في المستقبل، فاللغة أكسبت الإنسانية خبرات الماضي وصقلتها بتكنولوجيا الحاضر، وحداثته، فكانت هي أساس الانسجام الاجتماعي ،والعلمي والبيئي بين المجتمعات، والشعوب قديماً، وحاضراً (زاير, داخل، ٢٠١٣: ١٩).

يعد التعلم الذكي نقطة التحول في عالم التدريس في ضوء التغير المتنامي للتقنية الحديثة ويعدُ نوعاً جديداً من التعليم يعتمد على استخدام التكنولوجيا، في صفوف افتراضية نستطيع الالتحاق بها من أي مكان في العالم، ويجعل المادة الدراسية متاحة طوال الوقت بمرونة وفعالية ووفرة، والتركيز لا ينبغي أن يكون على التكنولوجيا فقط، وإنما على هيكلة عملية بطريقة تتماشى مع العصر، وذلك عن طريق إعادة بناء المفاهيم العملية بطريقة علمية في أدوار أعضاء هيأة التدريس من الربط بين المعلومات والتحليل وبين تنمية أساليب التدريس المعتمدة على استخدام أدوات التكنولوجيا بتغيير الطرائق التقليدية في إيصال المعلومة بإدراك أهمية العمل كفريق (سيفين، ٢٠٠٩: ٥٩٨).

التعلم الذكي ليس مرهوناً بالتكنولوجيا: والتعليم الذكي هو أي طريقة أو أسلوب أو أداة تؤدي إلى إيصال المعلومة بذكاء ينمي عقلية الطلبة، ويكسبهم مهارات ومعرفة وتطبيقات صحيحة تعطي نتائج سليمة تؤدي بهم إلى إبداع يوظف لخدمة البشرية، وهكذا بدأ بسام الخطيب أستاذ أكاديمي, ومستشار في تطوير الأعمال حديثه عن التعلم الذكي موضحاً خطأ الاعتقاد بأن التعلم الذكي مرهون بالتكنولوجيا "قد يكون التعلم الذكي باستخدام القلم والورقة، باستخدام اللوح، باستخدام لغة الجسد ونبرة الصوت والكلمات، باستخدام التعلم الفردي والجماعي، باستخدام التكنولوجيا والإنترنت، وليس مفهوم التعلم مقتصراً على استخدام التكنولوجيا وإلغاء القلم والورقة والكتاب واللوح، وزاد أن هناك مهارات لا يمكن للتكنولوجيا أن تعلمها للطالب، في حين ان هناك مهارات لا يمكن للتعليم التقليدي أن يعلمها للطالب، المطلوب من الجهات ذات الاختصاص أن تأخذ الجانب الإيجابي والفعال من النظام التقليدي في التعليم والنظام الحديث باستخدام التكنولوجيا، وتستبعد السلبيات من النظامين، وتخرج لنا بنظام تعليم جديد (تكنوتقليدي) يجمع محاسن، وإيجابيات النظامين معاً، ومن ثم تتحقق الفائدة القصوى للطالب، وليس أن يكون نظاماً على حساب نظام (الكحلوت, سامر, ٢٠١٧: ٢٥٨).

للمدرس دور كبير في نقل حضارة المجتمع إلى الأجيال اللاحقة، وتعليمهم على وفق فلسفة المجتمع واغراضه، فضلا عن أنه يسهم على نحو فعّال في تلبية تطلعات الأمة الى التقدم والازدهار، والمحافظة على خصوصية، الأمة وأصالتها، وتراثها الحضاري. وعلى الرغم من الاختلافات التي نجدها بين النظريات التربوية، فإن هنالك تسليما بأنّ المدرس يعد مفتاحَ العملية التعليمية (زاير, ايمان, ٢٠١٤: ٦٢).

ان المرحلة الإعدادية تمثل مرحلة تعليمية ضمن مراحل تعليمية أُخرى، يضمها جميعا نظام تعليمي واحد له فلسفته وأهدافه والتي تسعي هذه المراحل التعليمية إلى تحقيقها في إطار تكاملي واحد. والمرحلة الإعدادية هي مرحلة تسعى إلى بناء الشخصية السوية المتكاملة وجدانيًا، ومعرفياً ومهارياً، خاصة وأن هذه المرحلة تقع كحلقة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم الثانوي، فهي مرحلة انتقالية بين مرحلتين مما يكسبها أهمية في السلم التعليمي، فهي الأساس الذي تبنى عليه مراحل التعليم التي تليها مثل التعليم الثانوي والجامعي، وأهم مرحلة تعليمية بالنسبة لتحقيق الأهداف العامة للتربية في أي مجتمع بشري (خيري, ٢٠١٨, ١٢٨)

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف على:

مدى توافر مهارات التعلم الذكي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية.

حدود البحث:

أ–الحدود المكانية: اشتملت حدود البحث المكانية على مديريات التربية الست في محافظة بغداد.

ب–الحدود الزمانية: ضمت الحدود الزمانية للبحث على العام الدراسي ٢٠٢١–٢٠٢٢م.

ت–الحدود البشرية: أما فيما يخص الحدود البشرية فقد أشتملت الحدود البشرية الخاصة بهذا البحث على مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية.

تحديد المصطلحات:

المهارة:

عَرفَّها (عطية, ٢٠١٣): القيام بعمل معين بدقة وسهولة وسرعة فهي تعني الإتقان في الأداء، والاقتصاد في الوقت، والجهد (عطية، ٢٠١٣: ٧٠)

التعلم الذكي:

عرفه (شلش, ٢٠٢٠): هو التعلم الذي يعتمد على الأجهزة اللوحية، وأجهزة الكومبيوتر, والالواح الالكترونية كمساند لنظام التدريس، وليس بديلاً عنه، إذ يمكن للمتعلم الالتحاق به من أي مكان في العالم عن طريق عملية مرنة، وفعّالة ومشوقة (شلش، ٢٠٢٠: ٣٢).

المدرس:

عرفه(كولينز, أوبراين, ٢٠٠٨): المدرسون هم أفراد أمتهنوا التدريس, والمدرس الفعّال هو من يتمكن من التحكم بالمادة العلمية والقدرة على تدريسها لمختلف الطلبة, من مهامه إدارة تعلم الطلبة، ومراقبتهم, وفهم كيفية تقدمهم، وتعلمهم, والتفكير علميا بما تتم ممارسته مع العمل بشكل تعاوني سعيا في تحسين التعلم (كولينز, أوبراين, ٢٠٠٨: ٥٨٠).

المرحلة الإعدادية:

المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، ووظيفتها الاعداد للحياة العلمية، أو الدراسة الجامعية الأولية وتتضمن الصف الرابع والخامس والسادس بفرعيها العلمي والادبي (جمهورية العراق: وزارة التربية، ٢٠١١، ٤)

الجوانب النظرية:

مفهوم التعلم الذكي

التعلم الذكي هو التعلم الذي يستند إلى منهجية متكاملة لتوظيف التكنولوجيا المتطورة والهدف هو إحداث تغيير إيجابي في منهجيات التعليم التقليدي، وخلق بيئة محفزة لبناء مهارات الإبداع، والابتكار، والمشاركة

الاجتماعية، وتنمية الثقافة الفكرية، والتواصل الفعّال بين عناصر العملية التعليمية من المعلمين، والإدارة، والمتعلمين، والمجتمع والتواصل الفعّال بين الطلبة أنفسهم، بما يمكنهم من الاندماج بفعالية ضمن العالم الرقمي الذي يمثل أحد أبرز ملامح العصر الحالي (الأمير, ٢٠١٩).

يركز التعلم الذكي على المتعلمين، والمحتوى أكثر من الأجهزة, كذلك هو تعليم فعّال ويعتمد على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات المتقدمة، إذ تؤدي التكنولوجيا دوراً مهماً في دعم التعلم الذكي, ولكن لا ينبغي أن يقتصرَ التركيز على استخدام الأجهزة الذكية فقط وذلك؛ لان التعلم الذكي يجمع بين مزايا التعلم الاجتماعي، والتوجه الشامل وهو أُنموذج تعليمي يركز **على** المتعلم وموجه نحو الخدمة, كما إنّ التعلم الذكي يركز على المتعلم، وكيف يفيد من استخدام التقنيات الذكية إذ إن هذه التقنيات تجعل المتعلمين يشاركون في تعلمهم وتزيد من استقلاليتهم بطرق أكثر إنفتاحا، وترابطا، يشمل التعلم الذكي التعلم الرسمي، وغير الرسمي, والتعلم الاجتماعي، والتعاوني (Zhu, ming, peter,2016: 3) .

التعلم الذكي هو أي طريقة، أو أسلوب، أو أداة تؤدي الى إيصال المعلومة بذكاء ينمي عقلية الطلبة، ويكسبهم مهارات، ومعرفة، وتطبيقات صحيحة تعطي نتائج سليمة تؤدي بهم الى إبداع يوظف لخدمة البشرية، هكذا بدأ بسام الخطيب أستاذ أكاديمي، ومستشار في تطوير الأعمال حديثه عن التعلم الذكي موضحاً خطأ الاعتقاد بأنّ التعلم الذكي مرهون بالتكنولوجيا "قد يكون التعلم الذكي باستخدام القلم والورقة، او باستخدام اللوح، او باستخدام لغة الجسد ونبرة الصوت والكلمات، او باستخدام التعلم الفردي والجماعي، او باستخدام التكنولوجيا والإنترنت، وليس مفهوم التعلم مقتصراً على استخدام التكنولوجيا وإلغاء القلم والورقة والكتاب واللوح." وزاد "هناك مهارات لا يمكن للتكنولوجيا أن تعلمها للطلبة وهناك مهارات لا يمكن للتعليم التقليدي أن يعلمها للطلبة، المطلوب من الجهات ذات الصلاحية والاختصاص أن تأخذ الجانب الإيجابي والفعال من النظام التقليدي في التعليم والنظام الحديث باستخدام التكنولوجيا، وتستبعد السلبيات من النظامين، وتخرج لنا بنظام تعليم جديد (تكنو تقليدي) يجمع محاسن وإيجابيات النظامين معاً، وبالتالي تتحقق الفائدة القصوى للطالب، وليس أن يكون نظاماً على حساب نظام اخر (الكحلوت, سامر, ٢٠١٧: ٢٥٨).

هدف التعلم الذكي:

يشير الهدف من التعلم الذكي الى تحفيز، وتمكين الطالب من أن يكون جزءا فاعلاً في العملية التعليمية ومشاركا، ومسؤولا عن تعلمه، ويبني خبراته، وينظمها في مناخ جاذب تدعمه آفاق متجددة تفسح له إمكانات تقنية المعلومات والاتصالات، بما في ذلك الأجهزة اللوحية والسبورة الذكية وتطبيقات المناهج الرقمية، وبهذا يكون الطالب هو المحور الرئيس للمنظومة التعليمية الحديثة، إذ يصبح الطلبة تدريجياً مستقلين، ومعتمدين على أنفسهم، ويوجهون أنفسهم ويمارسون درجات عالية من التفكير الخلاق، وحل المشكلات، ومهارات التعاون ويتعلم الطلبة بأنفسهم وبسرعة، ويمكنهم من إختيار المواد الدراسية لتقوية التعلم أو طلب مواد زائدة لإثراء المعلومات، والواقع أن هذا النوع من التعلم له العديد من المزايا الاجتماعية والتربوية، والاقتصادية على مستوى الفردي والمستوى القومي، لأنه يعمل على أن تحرك المعرفة عندهم بواعث الابداع، والعطاء، والمشاركة بدلا من بواعث العقود، والنقل، والاتباع (أبو جودة, ٢٠٢١: ٢٥).

أدوات التعلم الذكي:

ان أدوات التعلم الذكي هي احدى السبل التي تمكن المتعلم من إكتشاف الحقائق العلمية، ومن ثم ينمو جميعه نمواً محببا لنفسه، وذلك لإحساسه بالتفاعل الكلي مع هذه العملية ويصبح السعي وراء العلم والمعرفة وما يتطلبه من حب الاكتشاف والإدراك عادة محببة إليه ومن هذه الأدوات:

أ–إستخدام الألعاب اليدوية لزيادة مشاركة الطلبة، وأيضا إستخدام أسلوب القصة في حل المسائل الرياضية، وهو أمر فعّال لتحقيق المناهج الدراسية.

ب–النمذجة من أدوات التعلم الذكي المهمة من أجل إنعكاس المهام، ولإعطاء وقت أكثر لمعالجة البيانات كافة (تبادل الأدوار بين الطلبة ومعلميهم).

ت–شبكة الإنترنت لإجراء الاتصالات.

ث–أدوات التكنولوجيا الإنتاجية.

ج–التقنيات والبرمجيات

ح–السبورات الذكية التفاعلية.

خ– القلم السحري، والأقلام الملونة.

د– مجموعة متنوعة من الاختبارات والرسوم.

ذ–أشرطة الفيديو والملفات الصوتية.

ر–مختبر للتدريس، وغرف مصادر التعلم.

ز–لغة الجسد من قبل المعلم والطلبة للحصول على مستوى معين (البدو, ٢٠١٧: ٣٥٣).

دور المدرس في التعلم الذكي:

مما لا شك فيه أن الكفاية والقدرة من العناصر المهمة التي ينبغي توافرها لدى المدرس لتحقيق النجاح الذاتي في تدبير الشؤون التربوية، والتعليمية لاسيما في زمن غزو التكنولوجيا للحياة المدرسية، والمؤسسات العامة، والخاصة، إذ إن استخدام للوسائل التقنية الحديثة في أي مجال من مجالات الحياة لابد أن تصاحبه قدرة وكفاءة على استخدام تلك الوسائل والاستفادة منها في ذلك المجال (الزين, ٢٠١٦: ٢١).

إن عضوَ هيأة التدريس المؤهل هو من يتقن مهارات توظيف استخدام التكنولوجيا في دعم العملية التعليمية على وفق قدرات الطلاب، وبناءً على إختيار الموضوعات المستخدمة في الوحدات الدراسية, فالخطة التفصيلية لمحتوى المقرر والطريقة المستخدمة لنقل المعلومات تحدد أسلوب التدريس الذي يقوم على تطبيق مفهوم دمج التكنولوجيا بالتعليم واستخدام مجموعة متنوعة من البرامج، والتطبيقات التفاعلية، وأدوات التعلم (العوضي, ٢٠١٧: ١٥٥).

ان توافر مهارات استخدام الحواسيب والمصادر التقنية الأخرى يعد معرفة أساسية لا غنى عنها لتوظيف التقنية في التعليم، ولكنها غير كافية لإعداد معلم متمكن وقادر على تهيئة طلابه لمتطلبات الحياة والعمل في عصر المعرفة، المعلم المتميز ليس فقط المتمكن من استخدام الحواسيب والشبكات، وإنما هو معلم يعشق مادته، ويهتم بتعلم طلابه، ويحب مهنته (الصالح, ٢٠٠٢: ٨).

دراسات سابقة:

١– دراسة الكعبي(٢٠١٦):

هدفت الدراسة الى تقييم تجربة التعلم الذكي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في دولة الامارات العربية المتحدة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي المختلط الكمي والنوعي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٢) معلما ومعلمة في المدارس الحكومية، وقد استعمل الباحث اداتي البحث الاستبانة وجدول المقابلة،ولتحقيق هدف البحث استعمل الباحث وسائل إحصائية عدة منها (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لجوانب القوة والضعف في تطبيق تجربة التعلم الذكي , وتم تحليل المقابلات نوعيا)

أظهرت نتائج الدراسة بأن جوانب القوة في تطبيق تجربة التعلم الذكي من وجهة نظر المعلمين في دولة الامارات العربية المتحدة كانت مرتفعةً.

٢-دراسة أبو جودة (٢٠٢١):

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع توظيف التعلم الالكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين، استعمل الباحث المنهج الكمي بنوعيه، الوصفي والمسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) معلما ومعلمة في المدارس الحكومية، وكانت أداة البحث الاستبانة، وقد استعمل الباحث وسائل إحصائية عدة منها (المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والرتب للتعرف الى استجابات افراد عينة الدراسة وكذلك إختبار (t.test) لمعرفة دلالة الجنس والمؤهل العلمي، واستعمال تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة متغير سنوات الخدمة)، أظهرت النتائج ان درجة توظيف التعلم الالكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعةً.

منهج البحث وإجراءاته:

١- منهج البحث: أتبعت الباحثتين المنهج الوصفي في بحثها الحالي، وذلك لملاءمته واهداف البحث وإجراءاته.

٢- مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية في مديريات التربية العامة الست، أن مجتمع البحث من مدرسي اللغة العربية، ومدرساتها قد بلغ عددهم (٥٨٠) مدرسا ومدرسة، بواقع (١٥٩) في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الأولى، و(٢٧٤) في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية، و(١٤٧) في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة.

٣- عينة البحث: بلغت عينة البحث ما نسبته (٣٥) تقريبا. وأختيرت بأسلوب الطبقي العشوائي وبتوزيع متناسب ,وقد بلغ عدد العينة (٢٠٠) مدرس ومدرسة، بواقع (٥٥) في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الأولى، و(٩٥) في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية، و(٥٠) في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة.

٤- أداة البحث: تم بناء استبانة لتتكون الاستبانة من(٤٠) فقرة، وعلى النحو الاتي:

٥- مجال التخطيط ،ويتكون من (١٥) فقرة.

٦- مجال التنفيذ، ويتكون من (١٦) فقرة .

٧- مجال التقويم، ويتكون من (٩) فقرات.

الدراسة الاستطلاعية:

أُجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث عددها (١٥) فرداً، لمعرفة مدى، وضوح تعليمات الاستبانة، وفقراتها، والصعوبات التي يمكن أن تواجه المستجيب؛ وذلك لتلافيها قبل تطبيق الاداة بصورته النهائية، وتبين من التطبيق أن التعليمات مفهومة والفقرات واضحة، وإنّ متوسط الوقت اللازم للاستجابة (٢٥) دقيقة.

تصحيح الاداة:

يقصد به وضع درجة لإستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات الأداة من أجل الحصول على الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على إستبانة مهارات التعلم الذكي، يقابل كل فقرة سلم تقديري بإتباع مقياس ليكرت (موافق، موافق الى حد ما، غير موافق) وبدرجات (٣، ٢، ١) وبهذه الطريقة تم حساب الدرجة

الكلية لكل مستجيب عن الاستبانة عن طريق جمع درجات إستجابته على الفقرات جميعها البالغة (٤٠) فقرة، فتكون الدرجة الكلية (١٢٠).

لغرض التحليل الاحصائي للفقرات، وإيجاد قوتها التمييزية، وإستبعاد الفقرات غير المميزة. أُختيرت عينة طبقية عشوائية من مجتمع البحث الأصلي، ومن المديريات كافة، ومن غير عينة البحث، وقد بلغ عدد العينة (١٠٠) مدرس ومدرسة.

*** إجراء تحليل الفقرات:**

أُستخدم تحليل الفقرات؛ وذلك للإبقاء على الفقرات المميزة في الأداة، وإستبعاد الفقرات غير المميزة (Eble,1972,p.379)، ويعد أُسلوبُ المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية أسلوبين ملاءمين في عملية تحليل الفقرات. لذا أعتمدت الباحثة الاسلوبين كما هو موضح في ادناه.

الأول: أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

لأجراء ذلك أتبعت الباحثة ما يأتي:

١. تحديد الدرجة الكلية للاستبانات كلها والبالغ عددهن (١٠٠) استمارة.

٢. ترتيب الاستبانات من أعلى درجة الى أوطأ درجة تنازلياً.

٣. تعيين (٢٧%) من الاستبانات الحاصلة على الدرجات العليا على الاستبانة و(٢٧%) من الاستبانات الحاصلة على الدرجات الدنيا، إذ إن هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (kelly, 1955, p.172)، وكان عددها (٢٧) استبانة في كل مجموعة، أي ان عدد الاستبانات التي خضعت للتحليل الإحصائي هي (٥٤) استمارة.

٤. تطبيق الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لإختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعتين العليا، والدنيا عن كل فقرة، وعُدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة بوساطة موازاتها بالقيمة الجدولية وتبين ان الفقرات جميعها مميزة

القيمة التائية للقوة التمييزية لفقرات استبانة مهارات التعلم الذكي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	التباين	المتوسط	التباين		
١-	١,٩٧٠	٠,٥٨١	١,٤٨٨	٠,٤٣٠	٥,٥٦١	دال
٢-	١,٨٨١	٠,٥٢٣	١,٤٥١	٠,٤٧٣	٥,٠٠٠	دال
٣-	٢,١٧٧	٠,٣٤١	١,٦٨١	٠,٤٢٧	٦,٥٧٦	دال
٤-	٢,١٧٧	٠,٤٧٥	١,٧٤٨	٠,٥٠٣	٥,٠٤٥	دال
٥-	١,٩٣٢	٠,٦٢٩	١,١٧٠	٠,١٧٢	٩,٨٩٨	دال
٦-	٢,١٧٠	٠,٤٧٠	١,٦٨٨	٠,٣٢٠	٦,٢٨٩	دال
٧-	٢,٠٥١	٠,٦٤٢	١,٢٩٦	٠,٢٩٩	٩,٠٢٥	دال
٨-	٢,١٥٥	٠,٣٨٦	١,٤٩٦	٠,٣٤١	٨,٩٨١	دال
٩-	١,٨١٤	٠,٤٣٥	١,٣٩٢	٠,٣٥٩	٥,٥٠١	دال
١٠-	١,٨٧٤	٠,٤٦٧	١,٣٥٥	٠,٤١١	٦,٤٢٦	دال
١١-	٢,١١١	٠,٥٦٢	١,٣٤٠	٠,٣٧٥	٩,٢٤٣	دال
١٢-	٢,١١٨	٠,٤٦٣	١,٤٢٩	٠,٣٠٦	٩,١٢١	دال
١٣-	٢,١٧٠	٠,٦٤٩	١,٩١١	٠,٢٣٢	٢,٥٨٥	دال

١٤-	٢,١٩٢	٠,٥٤٤	١,٨٠٠	٠,٤٥٩	٤,٥٥١	دال
١٥-	٢,١٧٠	٠,٤٤٠	١,٧٧٠	٠,٥١٢	٤,٥٩٧	دال
١٦-	٢,١٣٣	٠,٦٠٩	١,٣٦٣	٠,٤٥٦	٨,٦٧٠	دال
١٧-	٢,١٩٢	٠,٦١٩	١,٩٠٠	٠,٤٥٠	٦,٦٥٦	دال
١٨-	١,٩١١	٠,٥٧٢	١,٤٢٩	٠,٤٤٠	٥,٥٥٣	دال
١٩-	٢,٢٤٤	٠,٣٥٠	١,٨٢٩	٠,٤٧٠	٥,٣١٩	دال
٢٠-	٢,٠٩٦	٠,٥٣٥	١,٣٨٥	٠,٤٠٢	٨,٥٣٠	دال
٢١-	٢,١١٨	٠,٥٩٧	١,٣١٨	٠,٢٦٣	١٠,٠١٦	دال
٢٢-	١,٥٤١	٠,٤٢٨	١,٢٤٤	٠,٣٣٥	٤,٠٣٧	دال
٢٣-	٢,١٦٢	٠,٤٠٥	١,٥٤٧	٠,٣٨٢	٨,٠٣٦	دال
٢٤-	٢,١٥٥	٠,٢٨١	١,٧٤٨	٠,٤١٣	٥,٦٧٧	دال
٢٥-	١,٩٤٠	٠,٥٦٢	١,٤٥١	٠,٤٨٨	٥,٥٣٨	دال
٢٦-	١,٨٨١	٠,٥٢٣	١,٤٣٧	٠,٤٤١	٥,٢٥٧	دال
٢٧-	٢,١٢٥	٠,٥٥٨	١,٦٩٦	٠,٥١١	٤,٨٢٥	دال
٢٨-	٢,١٩٢	٠,٤٩٩	١,٧٥٥	٠,٥٩٦	٤,٨٠١	دال
٢٩-	٢,١٧٠	٠,٤٨٥	١,٥٦٣	٠,٤٤١	٧,٣٢٨	دال
٣٠-	٢,١٥٥	٠,٤٦٠	١,٦٢٩	٠,٤١٤	٦,٥٣٤	دال
٣١-	٢,٢٠٠	٠,٥١٩	١,٥١٨	٠,٤٠٠	٨,٢٥٤	دال
٣٢-	٢,١٥٥	٠,٦٥٤	١,٢٢٢	٠,٢٣٣	١١,٥٠٤	دال
٣٣-	٢,١١٨	٠,٥٢٣	١,٣٥٥	٠,٢٦٠	١٠,٠١٣	دال
٣٤-	٢,١١١	٠,٦٠٦	١,٣٩٢	٠,٤٤٩	٨,١٢٣	دال
٣٥-	٢,١٨٥	٠,٤٠٥	١,٤٩٦	٠,٢٦٦	٩,٧٦٠	دال
٣٦-	٢,١٥٤	٠,٦٥٣	١,٢٢١	٠,٢٣٢	١١,٥٠٣	دال
٣٧-	١,٨٧٣	٠,٤٦٦	١,٣٥٤	٠,٤١٢	٦,٤٢٥	دال
٣٨-	١,٩١٢	٠,٥٧١	١,٤٢٨	٠,٤٤١	٥,٥٥٢	دال
٣٩-	٢,١٦٣	٠,٤٠٦	١,٥٤٨	٠,٣٨٣	٨,٠٣٧	دال
٤٠-	٢,١٧٧	٠,٤٩٠	١,٦٥١	٠,٤٦٧	٦,٢٤٣	دال

الثاني- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

الاسلوب الثاني في تحليل الفقرة هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وقد أستخدمت الباحثة معامل إرتباط بيرسون لإستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة، والدرجة الكلية لـ (١٠٠) استمارة، وهي الاستبانات نفسها التي خضعت للتحليل الاحصائي في ضوء أُسلوب المجموعتين المتطرفتين، ولإختيار الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط إستخرجت القيمة التائية لها، وعند موازاتها بالقيمة الجدولية* كانت الفقرات مميزة للاداة جميعها.

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاستبانة مهارات التعلم الذكي

ت	معامل الارتباط	الاختبار التائي	ت	معامل الارتباط	الاختبار التائي
١-	٠,٤٢٢	٧,٥٦	٢١-	٠,٣٧١	٦,٥١
٢-	٠,٢٣٤	٣,٨٦	٢٢-	٠,٤٥٨	٨,٢٤
٣-	٠,٢٥٩	٤,٢٢	٢٣-	٠,٣٦١	٦,٣١
٤-	٠,٢٨٥	٢,٩٩	٢٤-	٠,٢٦٣	٤,٤٠
٥-	٠,٣٠٠	٥,١٤	٢٥-	٠,٢٦٩	٤,٤٠
٦-	٠,٢٤١	٤,٠٤	٢٦-	٠,٣٢٠	٥,٣٨
٧-	٠,٢٧٤	٤,٥٨	٢٧-	٠,٤٢٣	٧,٥٧
٨-	٠,٣٦٧	٦,٣١	٢٨-	٠,٢٣٣	٣,٨٥
٩-	٠,٢٨٣	٤,٧٧	٢٩-	٠,٢٥٧	٦,١١
١٠-	٠,٢٥٩	٤,٢٢	٣٠-	٠,٤٥٦	٨,٢٤
١١-	٠,٢٤٠	٤,٠٤	٣١-	٠,٤٦٩	٨,٤٧
١٢-	٠,٢٤١	٤,٠٤	٣٢-	٠,٢٢٩	٣,٦٨
١٣-	٠,٣٦٥	٦,٣١	٣٣-	٠,٢٥٨	٤,٢١
١٤-	٠,٣٨٩	٦,٣٦	٣٤-	٠,٢٤١	٤,٠٥
١٥-	٠,٢٧٠	٤,٥٩	٣٥-	٠,٢٤٢	٤,٠٦
١٦-	٠,٣٤٧	٥,٩١	٣٦-	٠,٤١٠	٧,٣٥
١٧-	٠,٢٤٢	٤,٠٤	٣٧-	٠,٣٥٩	٦,١١
١٨-	٠,٣٤٠	٥,٩١	٣٨-	٠,٢٩٤	٤,٩٧
١٩-	٠,٢٤٧	٤,٠٤	٣٩-	٠,٤٨٩	٨,٩٥
٢٠-	٠,٤٠٦	٧,١٤	٤٠-	٠,٣١٨	٥,٣٢

الصدق:

١-الصدق الظاهري:

تحقق هذا النوع من الصدق في الأداة؛ وذلك عندما قامت الباحثة بعرض فقراتها على مجموعة من الخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية، والتربية وعلم النفس، وهي أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري.

- صدق البناء: - صدق البناء:

يقصد به تحليل درجات الاداة استناداً الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أو في ضوء مفهوم نفسي معين (Croubach,1964,p.120-121) أي المدى الذي يمكن أن تقرر بمقتضاه ان الاداة تقيس بناءً نظرياً محدداً، أو خاصية معينة.(Stanley & Hopkins,1972,p.111) (Anastasi,1976,p.151) ولما كانت الاداة مصممة لتعرف مهارات التعلم الذكي، فهذا النوع من الصدق يتحقق في وضع فقرات تقيس هذا المفهوم، وقد تحقق ذلك من بوساطة:

* علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة:

تعد الدرجة الكلية للأداة بمثابة قياسات محكية آنية من إرتباطها بدرجات الافراد على الفقرات، ومن ثّم فإن إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية (Lindquist,1951,p.286) وفي ضوء هذا المؤشر يتم الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للأداة دال احصائياً(Anastasi,1976,p.154) ، والاداة التي تنتخب فقراتها على وفق هذا المؤشر تمتلك صدقاً بنائياً (Lindquist,1981,p.286).

ومن مميزات هذا الاسلوب أنه يقدم أداة متجانسة في فقراتها، وقد أستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة، والدرجة الكلية لـ (١٠٠) استبانة وهي الاستبانات نفسها التي خضعت للتحليل في ضوء أُسلوب المجموعتين المتطرفتين، وقد عدت الأداة الحالية صادقة بنائياً وعلى وفق هذا المؤشر، فقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً، وذلك عند موازنة القيمة التائية النظرية لها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ودرجة حرية (٩٩).

الثبات:

أولا: الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

أُستخرج الثبات لأفراد العينة جميعها (١٠٠) فرد، إذ قسمت فقرات الاداة على نصفين، فردية، وزوجية، ثم أُستخرجت الباحثة معامل إرتباط بيرسون بين درجات النصفين، فبلغت قيمته (٠,٨٢) وباستخدام معادلة سبيرمان التصحيحية بلغ الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٥) على التوالي، وعند موازنة معامل الثبات المحسوبة بالمعيار المطلق(*) تبين انه مرتفع جدا.

ثانياً: معامل (الفا) للاتساق الداخلي:

إنّ معامل الفا يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف، وتعتمد هذه الطريقة على إتساق أداء الفرد من فقرة الى أُخرى (ثورندايك وهيجن،١٩٨٩،ص٧٩) ولاستخراج الثبات على وفق هذه الطريقة فقد أُخضعت الاستبانات جميعها كعينة للثبات لـ (١٠٠) فرد وباستخدام معادلة (الفا) بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) ، وبهذا تعد الاداة متسقة داخلياً، لان هذه المعادلة تعكس مدى إتساق فقرات الاداة داخلياً (Nunnally,1978,p.214-230).

الوسائل الإحصائية:

لغرض التوصل الى النتائج، أستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية

١- إختبار مربع كاي لعينة واحدة. لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرة، أو رفضها من قبل الخبراء

٢- الإختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى المهارات

٣- الإختبار التائي (T-test)لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمهارات التعلم الذكي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات بالإضافة الى استخراج التمييز للفقرات

٤- معامل إرتباط بيرسون لإستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مهارة

٥- معادلة سبيرمان براون لقياس الثبات

٦- معامل الفا كرونباخ لقياس مدى اتساق فقرات الأداة داخلياً

٧- الوسط المرجح، والوزن المئوي: للتعرف على المهارات المتوافرة من غير المتوافرة

نتائج البحث

نتائج الاستبانة كلها:

يتضح من الجدول الآتي أن مجالا واحدا فقط كان متوافراً من بين المجالات الثلاثة، وهو مجال التقويم الذي حصل على المرتبة الاولى، اذ بلغ وسطه المرجح (٢,٠٣) ووزنه المئوي (٦٧,٦٧%)، وجاء مجال التخطيط بالمرتبة الثانية، إذ بلغ وسطه المرجح (١,٩١) ووزنه المئوي (٦٣,٦٧%)، وجاء مجال التنفيذ بالمرتبة الثالثة الأخيرة، إذ بلغ وسطه المرجح (١,٦٤) ووزنه المئوي (٥٤,٦٧%)

نتائج مجالات الاداة

الرتبة	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	التقويم	٢,٠٣	٦٧,٦٧
٢	التخطيط	١,٩١	٦٣,٦٧
٣	التنفيذ	١,٦٤	٥٤,٦٧
الأداة كاملة			

أن النتيجة أعلاه طبيعية جدا، ولا تُخالف الواقع التعليمي الموجود حاليا، إذ إن أغلب تأكيدات تعليمات وزارة التربية، ومديرياتها كانت تصبُ في خدمة الاختبارات، وتقويم الطلبة، لذلك جاء مجال التقويم بالمرتبة الأولى, وكذلك جاء مجال التخطيط بالمرتبة الثانية وبحسب ما تعتقد الباحثة إنّ غالبية مدرسي اللغة العربية، ومدرساتها كانوا يخططون بنحو سليم ومقبول نوعا ما قبل إعطاء دروسهم لطلبتهم، وكذلك بسبب تضمين خطة الدرس في الدراسة في كليات التربية العراقية؛ لكنهم يصطدمون بالواقع وهو خلو غالبية المدارس من الأجهزة الحديثة لاسيما ما يتبع تقانة التعليم في الوقت المعاصر؛ لذلك جاء مجال التنفيذ بالمرتبة الثالثة والأخيرة.

الاستنتاجات:

١–لم تكن نتائج البحث بتوافر مهارات التعلم الذكي بالصورة المرضية، لأن مجالا واحدا فقط توافر من بين مهارات المجالات الثلاثة، وهو مجال التقويم.

٢–إن عينة البحث من مدرسي اللغة العربية، ومدرساتها لديهم الإمكانات التي تمكنهم من إمتلاك مهارات التعلم الذكي بنسبة كبيرة، لكن ضعف توافر الأجهزة التي تساعد على نجاح هذا الامر هو ما جعل النتائج تظهر بهذا النحو غير المُرضِي.

التوصيات:

١- التأكيد على استعمال التقنيات التربوية وتكنولوجيا التعليم الحديث في أقسام اللغة العربية في كليات الإعداد التربوي لما له من أهمية في العملية التربوية

٢- إعداد كتب الكترونية تفاعلية لمواد اللغة العربية, وفي المراحل الدراسية كافه.

المقترحات:

١–فاعلية برنامج مقترح قائم على مهارات التعلم الذكي في تحصيل مادة اللغة العربية عند طلبة المرحلة الإعدادية.

٢– مهارات التعلم الذكي، وعلاقتها بالأداء اللغوي عند معلمي اللغة العربية، ومعلماتها في المرحلة الابتدائية

المصادر

- أبو جودة, انتصار حسن عبد, (٢٠٢١), واقع توظيف التعلم الالكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين, جامعة الشرق الأوسط(الأردن), رسالة ماجستير.
- الأمير, امير, (٢٠١٩), المؤتمر العلمي الدولي الأول للحاسوب والعلوم التطبيقية, التعلم الذكي في التعليم العالي العراقي, ١٩ كانون الأول، الجامعة المستنصرية – كلية التربية

https://www.researchgate.net/publication/338473514_Smart_Learning_in_Iraqi_Higher_Education
- البدو, أمل محمد عبد الله, (٢٠١٧), التعلم الذكي وعلاقته بالتفكير الإبداعي وادواته الأكثر استخداما من قبل معلمي الرياضيات في مدارس التعلم الذكي, مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية, المجلد (٢٥) , العدد (٢) .
- الزين, اميمة سميح, (٢٠١٦): التحول لعصر التعلم الرقمي تقدم معرفي ام تقهقر منهجي, اعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية, لبنان, مركز جيل البحث العلمي للنشر.
- السيد, يسري مصطفى, (٢٠٢١), كفايات معلم التعليم التكيفي الذكي, كلية التربية –جامعة سوهاج, الجمعية الدولية للتعليم الالكتروني, المجلد الأول, العدد الثاني مارس.
- الصالح, بدر بن عبد الله, (٢٠٠٢), التقنية ومدرسة المستقبل خرافات وحقائق, ورقة عمل, جامعة الملك سعود _الرياض.
- العبيدي، محمد جاسم ولي، باسم محمد العبيدي، الاء محمد العبيدي، (٢٠١٠), الابداع والتفكير الابتكاري وتنميته في التربية والتعليم، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان– الارد
- العكيلي, حسن منديل حسن, (٢٠٢٠), التعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية (الواقع, والمتطلبات, والافاق), مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بعد بالشارقة, أكتوبر المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج – الامارات العربية المتحدة.
- العوضي, رأفت محمد سعيد, (٢٠١٧), سيناريو مقترح لتطوير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية على ضوء متطلبات التعلم الذكي والمواطنة الرقمية, جامعة القدس المفتوحة _فلسطين, بحث مقدم لمؤتمر التعلم الذكي ودوره في خدمة المجتمع.

- الفريجات, غالب عبد المعطي, (٢٠١٤)، مدخل الى تكنولوجيا التعليم, دار كنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع, عمان.
- الكحلوت, احمد عبد الله , سامر محمد المقيد, (٢٠١٧), متطلبات توظيف التعلم الذكي في العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية, جامعة القدس المفتوحة , مؤتمر التعلم الذكي في خدمة المجتمع.
- الكعبي, هناء سعيد نايم, (٢٠١٦), تقييم تجربة التعلم الذكي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في دولة الامارات العربية المتحدة, الجامعة الأردنية (الأردن), أطروحة دكتوراه.
- الهدهود, دلال عبد الواحد, وعلي عبد المحسن تقى, (٢٠٠٠), المدخل الى أصول التربية, مطبعة المحميدر, الكويت
- بكار، محمد علي ، (٢٠١١) حول التربية والتعليم ، دار القلم، دمشق.
- خيري, لمياء (٢٠١٨) التعلم النشط, مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع, الجيزة_مصر
- زاير, سعد علي ,سماء تركي داخل, (٢٠١٦)، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، الطبعة الاولى، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- زاير, سعد علي, ايمان إسماعيل عايز, (٢٠١٤) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها, دار صفاء للنشر والتوزيع–عمان, ط١.
- زيدان, نصرت جياد, (٢٠١٥), مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم, كلية العلوم التربوية, جامعة الشرق الأوسط, رسالة ماجستير.
- سيفين, عماد شوقي ملقى, (٢٠٠٩), الوعي بالمستحدثات التكنولوجية لدى المعلمين الملتحقين بالدبلوم المهنية ((شعبة تكنولوجيا التعليم)) في ضوء بعض التغيرات, المؤتمر العلمي العربي الرابع, التعليم وتحديات المستقبل.
- شلش, باسم محمد, (٢٠٢٠), درجة تطبيق مفهوم مدارس التعلم الذكي في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ومعوقات ذلك من وجهة نظر معلميها, مجلة الأستاذ للعوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (٥٩) عدد (٤) كانون الأول، جامعة القدس المفتوحة _فلسطين.
- عطية, محسن علي, المناهج وطرائق التدريس الحديثة, ٢٠١٣, الطبعة الأولى, الدار المنهجية للنشر والتوزيع, عمان _الاردن
- فواز, إبراهيم العبد الله, (٢٠١١), العلاقة بين دمج التكنولوجيا في التعليم والادوار المستقبلية للمعلم من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق, كلية التربية, جامعة دمشق, سوريا, مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس, مجلد٩, عدد ٣.
- كولينز, جون, نانسي باتريشا اوبراين، (٢٠٠٨), قاموس دار العلم غرينوود للمصطلحات التربوية, ترجمة حنان كسروان, ط١ , دار العلم للملايين, بيروت.

• وزارة التربية, جمهورية العراق, (٢٠١١), لجنة وضع اهداف المواد الدراسية للغة العربية, بغداد, العراق

المصادر الأجنبية

• Anastasi, Ann,(1976). Psychology testing, New York Macmillan compart.
• Croubach, L.J.(1964). Essential of psychology testing, New York, Harper Brothers.
• Ebel, R.L.(1972). Essetials of Education measurement, New jersey, prentic Hall.
• Lindquist, E.F.(1951). Educational Measurement, Washington, American conncil Educational.
• Nunnally, J.C.(1978). Psychometric theory, New York, MC Graw-Hill.
• Stanley, C.J. & Hopkins. K.D.(1972), Educational and psychological measurement and Evaluation, New Jersey, prentice-Hall
• Zhu,ting zhu, Ming,hua yu, peter,riezebos,(2016) smart learning environments , 3:4, A research framework of smart education

Availability of Smart Learning Skills for Arabic Teachers and Teachers in Junior High School

Summary of the research

This research aims to identify the availability of smart learning skills for Arabic language teachers and female teachers in the preparatory stage. The six education in Baghdad governorate, so the sample was chosen in a stratified random manner at a rate of approximately (35%), where the number of the sample was (200) teachers and schools. T-test, Pearson correlation coefficient, Spearman-Brown equation, coefficient of tolerances contained in internal union, reference mean, weight percent) as well as a component of validity and stability, Leger for batteries:

-The calendar year ranked first, as its weighted mean was (2.03) and its weight percentile was 67.67%.

Planning came in second place, as its weighted mean was (1.91) and its weight percentile was 63.67%.

The execution ruling came 54.67%.

.**Keywords (skill, smart learning, Arabic language, preparatory stage)**